

سيناريوهات متعددة لتعويم الجنيه المصري □ توقعات الخبراء وآراء المواطنين



الثلاثاء 27 مايو 2025 01:00 م

كما في نوفمبر الماضي وقرار تعويم الجنيه بعد المراجعة الرابعة، حيث وصل الدولار في البنوك لـ 50 جنيهاً، قال مصطفى مدبولي إن تعويم الجنية قادم قريباً، وذلك بعد اجتماعه نايجل كلارك، نائب المدير العام لصندوق النقد الدولي 18 مايو الجاري، واليوم وافق السيسي على سرعة التعويم □

وسجل اليورو يوم الاثنين أعلى مستوى له في شهر مقابل الدولار، بعد أن تراجع الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن تهديده بفرض رسوم جمركية بنسبة 50% على واردات الاتحاد الأوروبي بدءاً من الأول من يونيو ، وذلك بعدما طلب الاتحاد مزيداً من الوقت للتوصل إلى اتفاق جيد □

وفي مصر واصل الدولار الأمريكي تراجعته، اليوم الاثنين، فيما سجل اليورو قفزة ملحوظة في تداولات، إلى جانب عملات أخرى حساسة للمخاطر مثل الدولارين الأسترالي والنيوزيلندي، وذلك بعد أن تراجع الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن تهديده بفرض رسوم جمركية بنسبة 50% على واردات الاتحاد الأوروبي اعتباراً من الأول من يونيو المقبل بناءً على طلب أوروبي لإتاحة مزيد من الوقت للتوصل إلى "اتفاق جيد". وذكرت صحيفة (وول ستريت جورنال) الأمريكية، عبر موقعها الإلكتروني، أن اليورو قفز بنسبة 0.55% ليصل إلى 1.1418 دولار، وهو أعلى مستوى له منذ 29 أبريل؛ كما ارتفع الدولار الأسترالي بنسبة 0.58% إلى 0.6537 دولار، وهو مستوى لم يشهده منذ 25 نوفمبر، بينما صعد الدولار النيوزيلندي بنسبة 0.75% إلى 0.6031 دولار الأعلى منذ 7 نوفمبر.

وقال مراقبون إن تراجع سعر الدولار مقابل الجنيه في مصر مسجلاً أقل مستوى له منذ ديسمبر كانون الأول 2024 ليبلغ دون 50 جنيهاً، في وقت تزور فيه بعثة من صندوق النقد الدولي مصر لإجراء المراجعة الخامسة لبرنامج مصر للإصلاح الاقتصادي □ وقال المراقبون إن تراجع سعر الدولار يعكس تحسناً واضحاً في تحفقات العملة الصعبة بمصر، لكن استمرار التراجع سيكون على المحك نظراً لالتزامات مصر الكبيرة من العملة الصعبة والتحديات المستمرة □

ومنذ ديسمبر 2024 بدأ سعر الدولار يتداول فوق 50 جنيهاً لأول مرة منذ أن أجرت مصر تعديلاً على سعر عملتها في مارس 2024، وسجلت تحويلات المصريين العاملين بالخارج ارتفاعاً كبيراً بنسبة 72.4% خلال الفترة من مارس آذار 2024 إلى فبراير شباط 2025 إلى 32.6 مليار دولار، وفقاً لبيانات البنك المركزي المصري □

سيناريوهات التعويم

وقالت هدى المصري @Hudaelsri: إننا أمام 3 سيناريوهات للتعويم: السيناريو المتفائل: لو حصل تعويم حر بحد، خصصة سريعة، ودفعة قوية للسياسة والتصدير □ الدولار يرجع تحت السيطرة، والثقة ترجع للسوق □ بس محتاجين قرارات جريئة جداً وسريعة، غالباً حنوصل لـ 48 ع 2026. السيناريو الوسط: تعويم نص نص، إعادة هيكلة ديون الـ 42 مليار دولار اللي جاية، وتحسين بطيء لوضع الاستثمار □ خطوة خطوة، بس الدولار هيفضل يلعب لو متحركناش اسرع برضو! يوصله 60 - 62 ع اخر 2025. السيناريو المتشائم: لو فضلنا نأجل التعويم وما نتصرفش في أزمة الدولار، مع فشل الخصصة وتراجع السياحة والتحويلات والاستثمار ، الجنيه هيقرب □ التضخم هيضرب والسوق الموازية هتتحكم بشراسة □ 70 - 78 وانت طالع. وده -تاني برضو- من غير اي تحديات جديدة ولا غدر الصحاب □

<https://x.com/Hudaelsri/status/1926818447716999517>

وقال الوليد أحمد @alkangr: "صحيح النظام المصرفي كانت فيه مشاكل كثيرة وغير مستعد انه يكون جزء من النظام المصرفي العالمي، لكن اعتقد انه تعويم الجنيه هو مشكلة الدولار مش دفع التعويضات لانه المبلغ ما كبير .. لكن حقيقة قرار الحكومة المدنية بتعويم الجنيه كان ليه أثر إنه الجنيه مستقر مقابل العملات الاجنبية لعدة عام كامل بعد الانقلاب عليها".

أما فضل الجعدي @Fadhel_Algede فقال: "الشعب انهكه الفساد والتخاذل الرسمي وانشغال الجهات المسؤولة البعيد عن معاناته، وأدت السياسات الفاشلة للحكومات المتعاقبة من تعويم الدولار وزيادة التعرفة الجمركية وعجز تحصيل الإيرادات إلى البنك المركزي إلى أعباء ثقيلة على كاهل الناس .".

https://x.com/Fadhel_Algade/status/1922275666332156318